واشنطن تمنح «مودرنا» نصف مليار دولار لتطوير لقاح

كورونا.. أميركا اللاتينية والكاريبي الأكثر تأثراً في العالم ودول عربية تعود للإغلاق

منحت الحكومة الأميركية شركة «مودرنا» للتكنولوجيا الحيوية، مبلغ 472 مليون دولار إضافية لدعم تطوير لقاح الشركة الجديد لفيروس كورونا.

وذكرت الشركة، أنها تلقت المنحة من هيئة التطوير والبحث المتقدم في مجال الطب الحيوي، مشيرة إلى أن التمويل الإضافي سيدعم مرحلتها المتقدمة من تجاربها السريرية، بما في ذلك دراسة المرحلة الثالثة الموسعة للقاح المحتمل.

وكانت الحكومة الاتحادية دعمت مشروعا سابقا للقاح من «موديرنا» بما يقرب من نصف مليار دولار، واختارته كواحد من أوائل اللقاحات التي دخلت في تجارب بشرية واسعة النطاق.

على صعيد الاصابات، أصبحت أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي أكثر منطقة في العالم تُسَجّل فيها إصابات بكوفيد19– منذ بدء الوباء، وعمدت دول عربية إلى العودة للإغلاق مع ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا فيها.

ووفق إحصاء 4 ملايين و340 ألف إصابة في أميركا اللاتينية والكاريبي، وهي المرة الأولى التي يتجاوز فيها عدد الإصابات في هذه المنطقة عددَ الإصابات في أميركا الشمالية التي أُحصيت فيها 4 ملايين و330 ألفا و989 إصَابة، معظمها في الولايات المتحدة (4.2 ملايين إصابة ونحو 150 ألف وفاة).

وتعد البرازيل في أميركا اللاتينية الأكثر تأثرا، بتسجيلها مليونين و394 ألفا و513 إصابة، بالإضافة إلى 86 ألفا و449 وفاة السبت. وقالت وزارة الصحة إنها سجلت الأحد 555 وفاة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، مع تسجيل 24 ألفا و578 إصابة مؤكدة بالفيروس.

وفي المكسيك، توفي وزير الصحة خيسوس جراجيدا بعد مرو نحو أسبوعين من نقله للمستشفى للعلاج من كورونا.

ووصل إجمالي الإصابات بفيروس كورونا في المكسيك إلى 385 ألفا، في حين بلغ إجمالي الوفيات 43 ألفا و500 شخص حتى السبت، لتحتل المركز الرابع في عدد الوفيات على مستوى العالم.أوروبيا، وضع نحو 500 عامل في حجر صحي في مزرعة كبرى في بافاريا الألمانية، لاحتواء تفش واسع النطاق للفيروس.

وقال مسؤول محلي إن الفحوص أظهرت إصابة ما مجموعه 174 عاملا بالفيروس منذ الجمعة، وأضاف أن البؤرة المكتشفة تبدو محصورة في «مجموعة محددة من الأشخاص» ولم تتسع لتشمل سكان المنطقة.

ووضع ألمانيا أفضل بكثير من جاراتها في ما يتعلّق باحتواء وباء كوفيد19–، وقد سجّلت أكثر من 200 ألف إصابة بفيروس كورونا المستجد و9118 وفاة، وفق معهد روبرت كوخ لمراقبة الأوبئة.

تفش بالدول العربية

وفي المنطقة العربية، ارتفع عدد ضحايا الفيروس الاثنين في 8 دول عربية بعد تسجيل وفيات وإصابات جديدة وفق بيانات رسمية، مما اضطر بعضها إلى العودة لسياسة الإغلاق.

ففي المغرب حيث سجل الأحد 633 إصابة جديدة في واحدة من أكبر الزيادات اليومية، قالت السلطات إنها ستمنع المواطنين من دخول بعض أكبر مدن المملكة ومغادرتها اعتبارا من منتصف الليل، لاحتواء الزيادة الكبيرة في الإصابات.وتشمل المدن التي ستغلق: الدار البيضاء المركز الاقتصادي المهم، وطنجة ومراكش وفاس ومكناس.

وكانت البلاد قد خففت إجراءات العزل العام قبل شهر، على الرغم من استمرار تعليق الرحلات الدولية ما عدا الرحلات الخاصة التي تسيرها الخطوط الجوية الوطنية لنقل المواطنين أو المقيمين الأجانب.

وفي الجزائر، قررت الحكومة أمس تمديد الحجر لمدة 15 يوما في مناطق واسعة من البلاد، بسبب الزيادة المستمرة في حالات الإصابة بالفيروس خلال الأسابيع الأخيرة.

وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء أن الحكومة قررت أيضا «منع حركة المرور، بما فيها السيارات الخاصة» من تلك الولايات الـ29 وإليها. وكانت إجراءات الحجر قد رُفعت بالكامل في 14 يونيو في الوَلايات الـ19 الأخرى.

وبحسب أحدث تقرير للجنة العلمية المعنية برصد تطور الوباء، نشر الأحد، سُجّلت رسميا في الجزائر 27 ألفا و357 إصابة بكوفيد19–، من بينها 1155 وفاة، وذلك منذ تسجيل الإصابة الأولى في 25 شباط/فبراير.

أما في مصر، فقد أعلنت وزارة الصحة والسكان الأحد تسجيل 479 إصابة جديدة، في تراجع للإصابات عن اليوم السابق الذي سجل فيه 511 حالة، وقالت الوزارة إنه تم تسجيل 48 وفاة مقابل 40 السبت.

وكان مجلس الوزراء المصري قد أعلن في بيان يوم الأربعاء تمديد ساعات العمل في المقاهي والمطاعم من العاشرة مساء إلى منتصف الليل، مع السماح لها بزيادة نسبة الإشغال لتصل إلى 50% اعتبارا من 26 يوليو الجاري.

تركيا: نتحرك في بحر إيجة وشرقي المتوسط وفق القانون الدولي

أكد خبيران حقوقيان، أن أنشطة تركيا في شرقي البحر الأبيض المتوسط وفي بحر إيجة، لا تتناقض مع القانون الدولي ولا مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، بل توافقها.

قال البروفيسور، أطا أطون، الخبير في السياسة الدولية وعميد كلية الهندسة بجامعة «العلم» في قبرص، إن انتقاد اليونان لإخطار «نافتكس» الذي أطلقته البحرية التركية قبل أيام في شرقي المتوسط، محاولة منها لتأمين قبول أنقرة لخريطة «سيفيلا» المرسومة عام 2012.

والثلاثاء الماضي، أطلقت البحرية التركية إخطارا يُعرف باسم «نافتكس» لإجراء مسوح اهتزازية في منطقة من البحر تقع بين جزيرتي قبرص وكريت.

ويسري هذا الإخطار حتى 20 أغسطس المقبل، حيث تعد تلك المسوح جزءا من العمل التحضيري لعمليات تنقيب محتملة عن المواد الهيدروكربونية.

وأضاف «أطون» أنه وبحسب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المبرمة عام 1982، فقد تم تحديد الجرف القاري للجزر والمناطق الاقتصادية الخالصة للبلدان، إلا أن تركيا والولايات المتحدة وسوريا وإسرائيل، لم توقع على هذه الاتفاقية.

وأشار إلى أن الجزر الـ12 الموجودة في بحر إيجة، سلمتها إيطاليا إلى اليونان عام 1947، شرط عدم تسليحها، مبيناً أن أثينا تنتهك هذا الشرط في الوقت الحالي، وتزعم ملكيتها لجزر هي لتركيا في الأصل.

وتابعً: «ما تريده اليونان هو إشعال فتيل نزاع مع تركيا ومن ثم الحصول على دعم الاتحاد الأوروبي لها في هذا النزاع.»وقلل «أطون» من إمكانية تجرؤ اليونان على خوض حرب ضد تركيا، لافتاً إلى أن إمكانات أنقرة العسكرية وقدراتها المتعلقة بالأسلحة والأسطول البحري، تفوق بكثير نظيرتها لدى أثينا.

وأردف: «الخطوات التي تخطوها تركيا في شرقي المتوسط وفي بحر إيجة، موافقة تماماً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. أما أنشطتها داخل جرفها القاري، فهي غير قابلة للجدل والنقاش أصلاً.»

وأفاد بأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية المبرمة بين تركيا وليبيا، تمت من خلال حقوق البلدين حول الجرف القاري لهما، وليس من خلال الجرف القاري للجزر، إذ أن الجزر تملك مياه إقليمية، وليس لها جرف قاري، كما تزعم أثينا.

وأكد «أطون» على أن الاتفاقية البحرية بين تركيا وليبيا، أثّرت بشكل كبير على المعادلات القائمة في شرقي المتوسط وبحر إيجة، مبيناً أن هذه الاتفاقية «أصابت اليونان بالجنون.»

وفي 27 نوفمبر الماضي، وقع الرئيس رجب طيب أردوغان، مذكرتي تفاهم مع فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لـ«حكومة الوفاق الوطني» الليبية، المعترف بها دوليًا .وتتعلق المذكرتين، بالتعاون الأمني والعسكري بين أنقرة وطرابلس، وتحديد مناطق النفوذ البحرية، بهدف حماية حقوق البلدين النابعة من القانون الدولي.

وفي سياق متصل، أوضح «أطون» أن اليونان تسعى لتوحيد مناطق قبرص الرومية والدول الداعمة لها في شرقي المتوسط وبحر إيجة، وتأسيس منطقة سيادة موحدة في المنطقة، في محاولة لإقصاء تركيا. واستطرد: «هناك محاولات لإقصاء تركيا من شرقي المتوسط، وضم المنطقة المذكورة إلى خط قبرص الرومية واليونان، وبالتالي إلى أراضي الاتحاد الأوروبي بشكل غير مباشر، وهذا الهدف من خريطة سيفيلا عام 2012.. أنقرة تدرك هذا الأمر ولن تسمح أبدا بتحقيق ذلك.»

من جانبها، وصفت أميتا غوزوغوزالي، نائبة عميد كلية الحقوق في جامعة العلوم الاجتماعية في قبرص، موقف الأطراف المعارضة لإخطار «نافتكس» الذي أطلقته البحرية التركية، بأنها محاولة لغصب حقوق تركيا داخل حدودها البحرية.وأشارت إلى أن القول بـ«انتهاك تركيا للقانون في شرقي المتوسط وفي بحر إيجة، مجرد استفزاز لا غير.»

وأكدت أن اليونان تتبع سياسة عدائية في بحر إيجة على وجه الخصوص، من خلال أنشطتها المتعلقة بالتسلّح، منتهكة بذلك مبادئ القانون الدولي القائمة على إقامة علاقات التعاون والصداقة بين البلدان.

وأردفت: «اليونان والبلدان الداعمة لها، تحاول من خلال ممارساتها غير القانونية، إيجاد حقوق قانونية.. هذا الأمر، مناقض تماماً للقانون الدولي».

حرب القنصليات.. الصين تضع يدها على القنصلية الأميركية في تشنغدو

فرضت الصين امس الاثنين «سيطرتها» على قنصلية الولايات المتحدة في تشنغدو بعد 3 أيام من إعلان إغلاقها من جانب بكين، حسب ما أعلنته وزارة الخارجية الصينية.ووصف بيان للخارجية الصينية القرار بأنه رد ضروري ومشروع على الإجراءات غير المنطقية التي اتخذتها واشنطن.

وكانت الحكومة الصينية أمرت الجمعة بإغلاق هذه القنصلية، ردا على إجراء مماثل اتخذته الولايات المتحدة بحق القنصلية الصينية في هيوستن.

وتوجه عدد من سكان تشنغدو (جنوب غربي الصين) الأحد إلى القنصلية الأميركية في مدينتهم لالتقاط الصور ورفع الأعلام الصينية إلى جانبها، وسط حضور أمني كثيف، قبل أن تغلق أبوابها بأمر من بكين.

وارتفع منسوب التوتر في العلاقات الصينية الأميركية، التي تسممها أصلا حرب تجارية وتبادل اتهامات بالمسؤولية عن كوفيد19–؛ بعد إعطاء حكومة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثلاثاء مهلة 72 ساعة لإغلاق القنصلية الصينية في هيوستن بتكساس، باعتبار أنها «مركز للتجسس». وردت الصين الجمعة بإجراء مماثل بحق البعثة الدبلوماسية الأميركية في تشنغدو، المدينة التي يبلغ عدد سكانها 16.5 مليون نسمة.وتوجه الأحد عدد كبير من الأشخاص للقنصلية في تشنغدو لالتقاط الصور، وسط حضور أمني كبير.

قبل نحو 3 أشهر من الانتخابات

الرئيس الأميركي يؤكد دعم الغالبية الصامتة له

عبّر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عن ثقته بـ«الغالبية الصامتة» قبل 100 يوم من الانتخابات الرئاسية المقررة في 3 نوفمبر المقبل، في خضم صدور استطلاعات رأي جديدة تظهر تقدم جو بايدن في عدة ولايات مهمة.

واعتبر ترمب، في تغريدة على حسابه في «تويتر» أن «حملة ترمب تثير، في رأي مراقبين عديدين، حماسة أكثر من أي حملة أخرى في تاريخ بلدنا الكبير، أكثر حتى من عام 2016».

وأضاف أن «بايدن لا يملك أي شيء! الغالبية الصامتة ستتحدث في 3 نوفمبر»، واعداً بإظهار زيف الاستطلاعات التي تشير إلى تقدم بايدن على مستوى البلاد بمعدل ثماني نقاط، وفي عدة ولايات حاسمة.

وخلصت استطلاعات إلى أن المرشح الديمقراطي جو بايدن في صدارة ثلاث ولايات فاز فيها ترمب عام 2016، وهي أريزونا وفلوريدا وميشيغن.

وحاول ترمب قلب صفحة الأزمة الصحية الناجمة عن وباء كورونا، واستئناف التجمعات العامة لحشد الناخبين مع تراجع حدة انتشار الفيروس في نهاية الربيع.

وقلل ترمب في السابق من احتمال تصاعد انتشار الوباء، لكن خطاب الرئيس تبدل في الأيام الأخيرة، إذ صار يقر بأن الوضع «سيسوء قبل أن يتحسّن».

ودعا ترمب مؤخراً مواطنيه لوضع الكمامة.

كما ألغى المؤتمر الوطني الكبير للحزب الجمهوري، المفتوح للعموم، والذي كان مقرّراً عقده في مدينة جاكسونفيل بولاية فلوريدا الشهر المقبل لتعيينه رسمياً مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية.

في الجهة المقابلة، فإن جو بايدن (77 عاماً)، المعروف بارتكابه عدة هفوات، يتنقل بحذر شديد بسبب الوباء. وألغى المرشح الديمقراطي مؤخراً جزءاً كبيراً من برنامج أنشطته.

وزارة الدفاع تدين بشدة حرق علم تركيا في اليونان بسبب «آيا صوفيا»

أدانت وزارة الدفاع التركية بشدة إقدام يونانيين على حرق علم بلادها في مدينة سالونيك شمالي اليونان، وذلك للاحتجاج على إقامة أول صلاة جمعة في مسجد آيا صوفيا الكبير في إسطنبول أول أمس عقب قرار القضاء التركي إلغاء قرار تحويله من مسجد إلى متحف.

وقالت وزارة الدفاع التركية في تغريدة لها على تويتر، إن على السلطات اليونانية «وضع حد فوري لمثل هذه الاستفزازات».

وقالت وزارة الخارجية التركية إن احتجاج اليونان ضد فتح آيا صوفيا للعبادة «أظهر مرة أخرى عداوتها للإسلام وتركيا»، وأدانت الوزارة بشدة التصريحات العدائية للحكومة والبرلمان اليونانيين، والسماح بحرق العلم التركي علنا في سالونيك.

حزن وتنديد

وكانت كنائس اليونان دقعت أجراس الحزن في منتصف يوم الجمعة الماضية، وأقيمت طقوس حداد خاصة فيها، وتم تنكيس الأعلام، تزامنا مع إقامة أول صلاة جمعة في مسجد آيا صوفيا الكبير بحضور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وتعليقا على تحويل آيا صوفيا إلى مسجد، صرح رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس في بيان الجمعة الماضية بأن «ما يحدث هذا اليوم ليس استعراض قوة بل دليل ضعف»، مضيفا «بالنسبة لنا نحن المسيحيين الأرثوذكس فإن آيا صوفيا اليوم في قلوبنا أكثر من أي وقت مضى».

وقال رئيس الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية ورئيس أساقفة أثينا البطريرك إيرونيموس إن تحويل آيا صوفيا إلى مسجد «عمل غير مقدس لتدنيس» الكاتدرائية السابقة.

وآيا صوفيا من أبرز الصروح الفنية والمعمارية في منطقة الشرق الأوسط، وقد كان مسجدا للصلاة إبان الدولة العثمانية لمدة 481 سنة، ثم تحوّل إلى متحف في 1934 إبان حكم مؤسس تركيا الحديثة محمد كمال أتاتورك.

ويضاف ملف آيا صوفيا إلى جملة قضايا توتر العلاقات بين أنقرة وأثينا منذ مدة طويلة، رغم أن كلا البلدين عضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ومن الملفات المذكورة الهجرة غير النظامية، وملف جزيرة قبرص، والتنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر الأبيض المتوسط.